[150] والجعفريون كثيرون في سمرقند وبخاري، منهم الامام أبو الحسن علي بن الحسن بن محمد الصفدي ممن سكن بخارى: كان إماما فاضلا مناظرا، توفي رحمه ا سنة إحدى وستين وأربعمائة. وفي كتاب السمعاني رحمه ا: أبو بكر محمد بن علي بن حيدر بن حمزة بن اسماعيل ابن عبد ا بن الحسن بن محمد بن جعفر بن القاسم بن إسحاق بن علي بن عبد ا بن جعفر الطيار الجعفري، من أهل بخارى يحب الحديث وأهله، سمع منه الحافظ أبو عبد ا محمد البخاري، صاحب كتاب صحيح البخاري، وروى عنه أبو عمرو عثمان بن علي البيكندي ببخارى، وذكره عبد العزيز بن محمد النخشبي من شيوخه. قال الامام النووي المحدث: ولما استشهد جعفر (ض). بأرض الشام مؤته على مرحلتين من بيت المقدس، ورأى النبي (ص) عبد ا بن جعفر بعد رجوعه من الغزوة قرب المدينة ركبه على ناقته، وجعله في قدامه، ودعا له وقال: اللهم اخلف جعفرا في عقبه، وأردف قثم بن العباس فاستشهد بسمرقند. وتوفي عبد ا بن جعفر الطيار (رضي ا عنهما) بالمدينة سنة ثمانين من الهجرة، وهو الصحيح. وقال جماعة: توفي سنة تسعين. وهو الجواد ابن الجواد، ولم يبايع النبي (ص) من لم يحتلم إلا الحسن والحسين وعبد ا بن جعفر وعبد ا بن العباس (رضي ا عنهم). وقال مسلم بن قتيبة في كتابه " المعارف ": أولاد عبد ا بن جعفر الطيار سبعة عشر ولدا ذكورا وبنتين، منهم علي والعباس وعون الاكبر وجعفر الاكبر، أمهم زينب بنت علي من فاطمة الزهراء (رضي ا عنهم)، ومن البنين إسماعيل _____